

كتاب الضاد

[الضاد مع الباء وما يثلثهما]

(ض ب ب) الضَّبُّ: دابة تشبه الجِرْدُونَ، وهي أنواع: فمناها ما هو على قَدْرِ الجِرْدُونَ، ومنها أكبر منه، ومنها دون العَنَز وهو أعظمها، والجمع: ضِبَابٌ، مثل: سَهْمٍ وسِهَامٍ، وأَضَبُ أيضاً، مثل: فُلْسٍ وأفْلَسٍ، والأُنثى: ضَبَّةٌ. وأَضَبَتِ الأرضُ، بالألف: كَثُرَتْ ضِبَابُهَا، وسُمِّي بالجمع، ومنه: ضِبَابٌ، قبيلةٌ من كِلَابٍ، والنسبة إليه: ضِبَابِيٌّ، على لفظه، لأنه صار مُفْرَدًا. والضَّبُّ أيضاً: داءٌ يصيب الشَّفة فتُدْمَى منه. وضَبَّتِ اللَّثةُ تَضِبُّ، من باب ضرب: سَالَ دُمُهَا. والضَّبُّ: الحِقْدُ. والضَّبَّةُ: من حديد أو صُفْرٍ أو نحوه، يُشْعَبُ بها الإِنَاءُ، وجمعها: ضَبَّاتٌ، مثل: جَنَّةٌ وجَنَّاتٌ. وضَبَّيْتُهُ، بالثَّقِيلِ: عملتُ له ضَبَّةً. والضَّبَّابُ: جمع ضَبَّابَةٍ، مثل: سَحَابٍ وسَحَابَةٍ، وهو نَدَى كالعُجْبَارِ يُعْشَى الأرضَ بالغَدَوَاتِ. وأَضَبَّ اليومُ، بالألف: إذا كان ذا ضِبَابٍ.

(ض ب ر) ضَبَّرَ الفرسُ ضَبْرًا، من باب ضرب: جمع قوائمه ووَتَبَ. وفرسٌ ضَبِيرٌ: مجتمع الخَلْقِ، وُصِفَ بالمصدر. وعنده إضبارَةٌ من كُتُبٍ، بكسر الهمزة، أي: جماعة، وهي الحُرْمَةُ، والجمع: أَضَابِيرُ، والضَّبَّارَةُ - بالكسر - لغةٌ، والجمع: ضَبَائِرُ.

(ض ب ط) ضَبَطَهُ ضَبْطًا، من باب ضرب: حَفِظَهُ حَفِظًا بليغًا، ومنه قيل: ضَبَطْتُ البلادَ وغيرها: إذا قمتَ بأمرها قياماً ليس فيه نقص. وضَبِطَ ضَبْطًا، من باب تعب: عمل بكِلْتَا يديه، فهو أَضْبَطُ: وهو الذي يقال له: أَعَسَرَ يَسْرًا.

(ض ب ع) الضَّبْعُ، بضم الباء في لغة قيس، وبسكونها في لغة تَمِيمٍ، وهي أنثى وتختصُّ بالأنثى، وقيل: تقع على الذَكَرِ والأنثى، وربما قيل في الأنثى: ضَبَعَةٌ بالهاء، كما قيل: سَبْعٌ وسَبْعَةٌ، بالسكون مع الهاء للتخفيف، والذكر: ضِبْعَانٌ، والجمع: ضِبَاعِيْنٌ، مثل: سِرْحَانٍ وسِرْحَائِيْنٌ، ويُجمع الضَّبْعُ بضم الباء على: ضِبَاعٍ، وبسكونها على: أَضْبَعُ.

والضَّبْعُ، بالضم: السَّنَةُ المُجَدِّبَةُ. والضَّبْعُ، بالسكون: العَصْدُ، والجمع: أَضْبَاعٌ، مثل: فَرَحٌ وأَفْرَاحٌ. وضَبَعَتِ الإِبِلُ والخَيْلُ تَضْبَعُ، بفتحيتين: مَدَّتْ أَضْبَاعُهَا في سيرها، وهي أَعْضَادُهَا. واضْطَبَعَ: من الضَّبْعِ، وهو العَصْدُ، وهو أن يُدْخَلَ ثوبه من تحت إبطه اليمين ويُلقِيه على عاتقه الأيسر، ويتعدَّى بالباء فيقال: اضْطَبَعَ بثوبه، قال الأزهري: والاضْطَبَاعُ والتَأْتِطُ والتوشُّعُ سواءٌ. وضِبَاعَةٌ، بالضم: سُمِّي به الرجل والمرأة.

[الضاد مع الجيم وما يثلثهما]

(ض ج ح) ضَجَّ يَضِجُ، من باب ضرب، ضَجِيجًا: إذا فَرِعَ من شيء خافه فصاح وجَلَبَ. وسمعتُ ضَجَّةَ القومِ، أي: جَلَبَتِهِمْ.

(ض ج ر) ضَجَّرَ من الشيء ضَجْرًا فهو ضَجْرٌ، من باب تعب: اغْتَمَّ منه وقلِقَ مع كلام منه، وتَضَجَّرَ منه: كذلك، وأَضَجَّرْتُهُ منه فَضَجَّرَ، وهو ضَجُورٌ.

(ض ج ع) ضَجَعْتُ ضَجْعًا، من باب نفع، وضُجُوعًا. وضَجَعْتُ جَنبِي بِالْأَرْضِ وَأَضَجَعْتُ - بالألف - لغةً، فأنا ضاجِعٌ ومُضْجِعٌ. وأَضَجَعْتُ

الضُّحَى ، أي : ارتفعت الشمس ، ثم استعملت الضُّحَى استعمالَ المفردِ وسُمِّيَ بها ، حتى صُغِرَتْ على : ضُحَى ، بغير هاء ، وقال الفراء : كَرِهُوا إِدْخَالَ الهاءِ لئلا يلبسَ بتصغيرِ ضُحُوَّةٍ .

والأضحية فيها لغاتٌ : ضمُّ الهمزة في الأكثر ، وهي في تقدير أفعولة ، وكسرُها إبتاعاً لكسرة الحاء ، والجمع : أضْحَى ، والثالثة : ضَحِيَّةٌ ، والجمع : ضَحَايَا ، مثل : عَطِيَّةٌ وَعَطَايَا ، والرابعة : أَضْحَاةٌ بفتح الهمزة ، والجمع : أَضْحَى ، مثل : أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى ، ومنه : عيد الأضحى ، والأضحى مؤنثة وقد تذكر ذهاباً إلى اليوم ، قاله الفراء . وضُحَى تضحيةٌ : إذا ذبح الأضحية وقت الضُّحَى ، هذا أصله ، ثم كَثُرَ حتى قيل : ضُحَى ، في أيِّ وقت كان من أيام التشريق ، ويتعدى بالحرف فيقال : ضُحَيْتُ بشاة .

[الضاد مع الخاء وما يثلثهما]

(ض خ م) ضَخَمَ الشيءُ - بالضم - ضِخْماً وِزَانِ عِنَبٍ ، وضِخَامَةً : عَظْمٌ ، فهو ضِخْمٌ ، والجمع : ضِخَامٌ ، مثل : سَهْمٌ وَسِهَامٌ ، وامرأة ضِخْمَةٌ ، والجمع : ضِخْمَاتٌ ، بالسكون .

[الضاد مع الدال]

(ض د د) الضَّدُّ : هو النظير والكفء ، والجمع : أصدادٌ ، وقال أبو عمرو : الضَّدُّ مثلُ الشيءِ ، والضَّدُّ خِلافُهُ ، وضادُّه مُضادَّةٌ : إذا بآئنه مخالفةٌ . والمُتضادان : اللذان لا يجتمعان ، كالليل والنهار .

[الضاد مع الراء وما يثلثهما]

(ض ر ب) ضَرَبَهُ بسيفٍ أو غيره^(١) . وضَرَبْتُ في الأرض : سافرتُ ، وفي السَّيْرِ : أسرعتُ . وضَرَبْتُ مع القومِ سَهْمٌ : ساهمتُهُم . وضَرَبْتُ على يديه : حَجَرْتُ عليه ، أو أفسدتُ عليه أمره . وضَرَبَ اللهُ مثلاً : وصَفَهُ

فلاناً ، بالالف لا غيرُ : ألقِيتهُ على جنبه . وهو حَسَنُ الضُّجْعَةِ ، بالكسر . والمضَجُّع ، بفتح الميم والجميم : موضع الضُّجُوع ، والجمع : مَضَاجِعُ . واضطَجَعَ واضْجَعٌ ، والأصل : افْتَعَلَ ، لكن من العرب من يَقلبُ التاءَ طاءً ويُظهِرها عند الضاد ، ومنهم من يَقلبُ التاءَ ضاداً ويُدغمُها في الضاد تغليياً للحرف الأصلي وهو الضاد ، ولا يقال : اطْجَعُ بطاء مشددة ، لأن الضاد لا تُدغمُ في الطاء ، فإن الضاد أقوى منها ، والحرف لا يُدغمُ في أصعَفَ منه ، وما وَرَدَ شادُّ لا يقاس عليه . والضُّجِيعُ : الذي يُضَاجِعُ غيره ، اسمُ فاعلٍ مثل : النَّدِيمِ والجَلِيسِ ، بمعنى : المُنادِمِ والمُجالِسِ .

[الضاد مع الحاء وما يثلثهما]

(ض ح ك) ضَحِكَ من زيد ، وضَحِكَ به ، يَضْحَكُ ضِحْكَاً وضِحْكَاً ، مثل : كَلِمٍ وكَلِمٍ : إذا سَخِرَ منه أو عَجِبَ ، فهو ضاحِكٌ ، وضِحَاكٌ مبالغةٌ ، وبه سُمي ، ومنه : الضِّحَاكُ بن مِرْاحِمٍ ، يقال : حَمَلْتَهُ أمُّهُ أربعَ سنين ، وقيل : ستةَ عشرَ شهراً . ورجلٌ ضِحْكَةٌ ، وِزَانِ رُطْبَةٍ : يُكثِرُ الضِّحْكَ من الناس ، فهو صفة له ، وضِحْكَةٌ وِزَانِ عُرْفَةٍ : يُكثِرُ الناسُ الضِّحْكَ منه ، فهو من صفات الناس . والضاحِكُ والضاحِكَةُ : السنُّ التي تلي النَّابَ ، والجمع : ضِوَاكِكُ . وضِحِكْتِ المرأةُ والأرنبُ : حاضَتْ .

(ض ح ل) اضْمَحَلَّ الشيءُ اضْمِحْلالاً : ذهبَ وفتى ، وفي لغة : امضَحَلَّ ، بتقديم الميم . واضْمَحَلَّ السحابُ : انقشَع .

(ض ح ي) الضُّحَاءُ ، بالفتح والمدُّ : امتداد النهار ، وهو مذكَّرٌ ، كأنه اسمٌ للوقت ، والضُّحُوَّةُ : مثله ، والجمع : ضُحَى ، مثل : قَرْيَةٌ وقَرْيٌ . وارتفعت

(١) ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْباً .

إسقاط «في» من اللفظ، ويضاف الأول إلى الثاني إن كان ضَرْبَ كَسْرٍ فِي كَسْرٍ، أو فِي صَحِيحٍ، فإذا قيل: نِصْفٌ فِي نِصْفٍ، فيضافُ ويقال: نِصْفٌ نِصْفٍ، وهو رِبْعٌ، وهو الجواب، وإلا ضربت كل مفرد من مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِي كُلِّ مِفْرَدٍ مِنْ مِفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِيهِ إِنْ كَانَ فِي الْمَعْطُوفِ وَالْمَرْكَبِ، وَإِلَّا جُمِعَتَا أَحَدُهُمَا بِعَدَدٍ آخَرَ إِنْ كَانَا مِفْرَدَيْنِ، فَإِذَا قُلْتَ: ثَلَاثَةٌ فِي خَمْسَةٍ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: ثَلَاثَةٌ خَمْسَ مَرَاتٍ، أَوْ خَمْسَةٌ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.

وَالضَّرْبُ، بِفَتْحَتَيْنِ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ، وَقِيلَ: الضَّرْبُ جَمْعُ ضَرَبَةٍ، مِثْلُ: قَصَبٌ وَقَصَبَةٌ، وَالْجَمْعُ إِذَا كَانَ اسْمٌ جِنْسٍ مَذَكَّرٌ فِي الْأَكْثَرِ.

(ض ر ح) الضَّرْبُ: شَقٌّ فِي وَسَطِ الْقَبْرِ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَالْجَمْعُ: ضَرَائِحُ. وَضَرَحْتُهُ ضَرْحًا، مِنْ بَابِ نَفَعٍ: حَفَرْتُهُ.

(ض ر ر) الضَّرُّ: الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ، بِضَمِّ الضَّادِ اسْمٌ، وَبِفَتْحِهَا مَصْدَرٌ: ضَرَّهُ يَضُرُّهُ، مِنْ بَابِ قَتْلٍ: إِذَا فَعَلَ بِهِ مَكْرُوهًا، وَأَضَرَّهُ بِهِ، يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ثَلَاثِيًّا، وَبِالْبَاءِ رِبَاعِيًّا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَا كَانَ سَوْءَ حَالٍ وَفَقْرٍ وَشِدَّةٍ فِي بَدَنِ، فَهُوَ ضَرٌّ بِالضَّمِّ، وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ بِفَتْحِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مَسْنِي الضَّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣] أَي: الْمَرِيضُ، وَالاسْمُ: الضَّرْرُ، وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى نَقْصِ يَدْخُلِ الْأَعْيَانَ. وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ: بِهِ ضَرْرٌ مِنْ ذَهَابِ عَيْنٍ أَوْ صَنْئٍ. وَضَارَهُ مُضَارَةٌ وَضَرَارًا، بِمَعْنَى: ضَرَّهُ.

وَضَرَّهُ إِلَى كَذَا، وَاضْطَرَّهُ، بِمَعْنَى: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ بُدٌّ. وَالضَّرُورَةُ: اسْمٌ مِنَ الْاضْطِرَارِ. وَالضَّرَاءُ: نَقِيضُ السَّرَاءِ، وَلِهَذَا أُطْلِقَتْ عَلَى الْمَشَقَّةِ. وَالْمَضْرُوءَةُ: الضَّرْرُ، وَالْجَمْعُ: الْمَضَارُّ.

وَبَيْنَهُ. وَضَرَبَ عَلَى أَذَانِهِمْ: بَعَثَ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ فَنَامُوا وَلَمْ يَسْتَيْقِظُوا، وَضَرَبَ النَّوْمُ عَلَى أُذُنِهِ. وَضَرَبْتُ عَنْ الْأَمْرِ، وَأَضْرَبْتُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا: أَعْرَضْتُ تَرْكًا أَوْ إِهْمَالًا. وَضَرَبْتُ عَلَيْهِ خَرَجًا: إِذَا جَعَلْتَهُ وَظِيفَةً، وَالْاسْمُ: الضَّرْبِيَّةُ، وَالْجَمْعُ: ضَرَائِبُ. وَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَضَرَبْتُ الْأَعْنَاقَ، وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَيْسَ فِي الْوَاحِدِ إِلَّا التَّخْفِيفُ، وَأَمَّا الْجَمْعُ فَفِيهِ الْوَجْهَانِ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ. وَضَرَبْتُ أَجْلًا: بَيَّنْتُهُ، وَجَمْعُ الثَّلَاثِيِّ وَزَنْ وَاحِدٌ، وَالْمَصْدَرُ: الضَّرْبُ.

وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ضَرِبَانًا^(١)، بِالْكَسْرِ. وَضَرَبَ الْجُرْحُ ضَرِبَانًا: اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَلَذَعُهُ. وَضَرَبُ السِّيفِ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها: الْمَكَانُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ، وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيَقَالُ: مَضْرِبَةٌ، بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا. وَضَارَبَ فَلَانٌ فَلَانًا مُضَارَبَةً، وَتَضَارَبُوا وَاضْطَرَبُوا. وَرَمَيْتُهُ فَمَا اضْطَرَبَ، أَي: مَا تَحَرَّكَ. وَاضْطَرَبْتُ الْأُمُورَ: اخْتَلَفَتْ. وَضَرَبْتُ الْخِيْمَةَ نَصَبْتُهَا. وَالْمَوْضِعُ: الْمَضْرَبُ، مِثَالُ: مَسْجِدٌ وَأَخَذْتُهُ ضَرِبَةً وَاحِدَةً، أَي: دَفَعْتُ.

وَضَرَبَ النَّجَادُ الْمَضْرِبَةَ: خَاطَبَهَا مَعَ الْقَطْنِ. وَبِاسْطِ مَضْرَبٍ: مَخِيطٌ. وَضَرَبْتُ الْقَوْسَ بِالْمِضْرَبِ، بِكسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّهُ آلَةٌ: وَهُوَ خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْوَتَرُ عِنْدَ نَذْفِ الْقَطْنِ.

وَالضَّرْبُ فِي اصْطِلَاحِ الْحِسَابِ: عِبَارَةٌ عَنْ تَحْصِيلِ جُمْلَةٍ إِذَا قُسِمَتْ عَلَى أَحَدِ الْعَدَدَيْنِ خَرَجَ الْعَدْدُ الْآخَرَ قِسْمًا، أَوْ عَنْ عَمَلٍ تَرْتَفِعُ مِنْهُ جُمْلَةٌ تَكُونُ نِسْبَةً أَحَدِ الْمَضْرُوبَيْنِ إِلَيْهِ كَنِسْبَةِ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخَرَ، مِثَالُهُ: خَمْسَةٌ فِي سِتَّةِ ثَلَاثِينَ، فَنِسْبَةُ الْخَمْسَةِ إِلَى الثَّلَاثِينَ سُدُسٌ، وَنِسْبَةُ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخَرَ - وَهُوَ السِتَّةُ - سُدُسٌ، وَتَقْرِيْبُهُ

(١) أَي: نَكَّحَهَا.

مثل : فُلْس وفُلوس . والمُضَارَعَة : المشابَهَة ، يقال : اشتقاقها من الضَّرْع . والفعل المضارع : ما صَلَحَ أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع^(١) ، وهو قبل الماضي في الوجود ، لأنه يقع فيخبر به ، فإذا تم صار ماضياً .

(ض ر م) ضَرِمَت النارُ ضَرِمًا ، من باب تعب : التَّهَبَت ، وتَضَرَّمَت واضطَرَّمَت : كذلك ، وأضرمتها إضرامًا . وضَرِمَ الرجلُ ضَرِمًا فهو ضَرِيمٌ : اشتدَّ جوعه أو غضبه .

(ض ر ي) ضَرِيَ بالشيءِ ضَرِيٌّ ، من باب تعب ، وضَرَاوَةٌ : اعتاده واجترأ عليه ، فهو ضارٍ ، والأنثى : ضاريةٌ ، ويُعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أضرَيْتُه وضَرَيْتُه . وضَرِيَ به : لَرِمَه وأولع به كما يَضْرِي السَّيِّعُ بالصيد .

[الضاد مع العين والفاء]

(ض ع ف) ضِعْفُ الشيءِ : مثله ، وضِعْفاه : مثلاه ، وأضعافه : أمثاله ، وقال الخليل : التضعيفُ : أن يَزَادَ على أصل الشيءِ فيُجعلَ مثليهِ وأكثرَ ، وكذلك الإضعافُ والمضاعفةُ . وقال الأزهرى : الضِعْفُ في كلام العرب : المِثْلُ ، هذا هو الأصل ، ثم استعمل الضِعْفُ في المِثْلِ وما زادَ ، وليس للزيادة حدٌ ، يقال : هذا ضِعْفُ هذا ، أي : مثله ، وهذا ضِعْفاهُ ، أي : مثلاه ، قال : وجاز في كلام العرب أن يقال : هذا ضِعْفُه ، أي : مثلاه وثلاثة أمثاله ، لأن الضِعْفُ زيادةٌ غير محصورة ، فلو قال في الوصية : أعطوه ضِعْفَ نصيبِ ولدي ، أعطِي مِثْلِيه ، ولو قال : ضِعْفِيه ، أعطِي ثلاثة أمثاله ، حتى لو حَصَلَ للابن

وضِرَّةُ المرأةُ : امرأةٌ زوجها ، والجمع : ضَرَاتٌ ، على القياس ، وسُمِعَ : ضَرَاتُرٌ ، وكأنها جمعُ ضَرِيرةٍ ، مثل : كَرِيمة وكَرَاتِم ، ولا يكاد يوجد لها نظير^(٢) . ورجلٌ مُضَرٌّ : ذو ضرائرٍ ، وامرأةٌ مُضَرٌّ أيضًا : لها ضرائرٌ ، وهو اسم فاعل من أضرَّ : إذا تزوَّج على ضِرَّةٍ .

(ض ر س) الضَّرْسُ : مذكرٌ ما دام له هذا الاسم ، فإن قيل فيه : سِنَّ ، فهو مؤنث ، فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين ، وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعيٌّ ، قال ابن الأنباري : أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن القراء أنه قال : الأنيابُ والأضراسُ كلها ذُكرانٌ . وقال الزَّجَّاجُ : الضَّرْسُ بعينه مذكرٌ لا يجوز تأنيثه ، فإن رأيتَه في شعرٍ مؤنثًا فإنما يعني به السنُّ . وقال أبو حاتم : الضَّرْسُ مذكرٌ ، وربما أنثوه على معنى السنِّ ، وأنكر الأصمعيُّ التأنيثَ . وجمعه : أضراسٌ ، وربما قيل : ضُرُوسٌ ، مثل : حِمْلٌ وأحمالٌ وحُمُولٌ .

(ض ر ط) ضَرَطَ يَضْرُطُ ، من باب تعب ، ضَرِطًا مثلُ : كَتَفَ وَفَحِذَ ، فهو ضَرِطٌ ، وضَرَطَ ضَرِطًا من باب ضرب ، لغةً ، والاسم : الضَّرَاطُ .

(ض ر ع) ضَرَعٌ له يَضْرَعُ - بفتحتين - ضَرَاعَةٌ : ذلٌّ وخضعٌ ، فهو ضارِعٌ ، وضَرَعٌ ضَرَعًا فهو ضَرِعٌ من باب تعب ، لغةً . وأضرَعَتُه الحُمَى : أوهنته . وتَضَرَّعَ إلى الله : ابتَهَل . وضَرَعَ ضَرَعًا ، وزان شَرَفَ شَرَفًا : ضَعَّفَ ، فهو ضَرِعٌ ، تسمية بالمصدر . والضَّرْعُ : لذاتِ الظِّلْفِ كالتَّدي للمرأة ، والجمع : ضُرُوعٌ ،

(١) مثل ضِرَّة وضرائر : كَنَّةٌ وكَنائِن ، والكَنَّةُ : امرأة الابن . (ع) .

(٢) أي : في أوله ، والزوائد الأربع هي : الهمزة ، والنون ، والتاء ، والياء ، فالهمزة للمتكلم وحده ، نحو : أقوم أنا . والنون للمتكلم إذا كان معه غيره ، نحو : نقوم نحن . والتاء للمذكر الحاضر ، نحو : تقوم أنت ، وللمؤنث الغائبة ، نحو : تقوم هي . والياء للمذكر الغائب ، نحو : يقوم هو . «اللُّمَعُ في العربية» لابن جنى ص ٩ .

دِقَاقٌ لا ورق لها يُعْمَلُ منه الحُصْرُ، يقال: إنه حَلَفَ
إِنْ عَافَاهُ اللهُ لَيَجْلِدُنَّهَا مِثْلَ جِلْدَةِ، فَرَخَّصَ اللهُ لَهُ فِي
ذَلِكَ تَحْلَةً لِيَمِينِهِ وَرِفْقًا بِهَا، لَأَنَّهُا لَمْ تَقْصِدْ مَعْصِيَةً.
وَالأَصْلُ فِي الضَّعْفِ: أَنْ يَكُونَ لَهُ قُضْبَانٌ يَجْمَعُهَا
أَصْلًا، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِيهَا يُجْمَعُ. وَأَضْعَاثُ
أَحْلَامٍ: أَخْلَاطُ نَامَاتٍ، وَاحِدُهَا: ضِعْتُ حُلْمٍ، مِنْ
ذَلِكَ، لِأَنَّهُ يُشْبِهُ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ وَلَيْسَ بِهَا.

(ض غ ط) ضَغَطَهُ ضَغْطًا، مِنْ بَابِ نَفَعٍ: زَحَمَهُ إِلَى
حَائِطٍ وَعَصْرَهُ، وَمَنَّهُ: ضَغَطَةُ الْقَبْرِ، لِأَنَّهُ يَصِيقُ عَلَى
الْمَيِّتِ. وَالضَّغْطَةُ، بِالضَّمِّ: الشَّدَّةُ.

(ض غ ن) ضَغِنَ صَدْرُهُ ضَغْنًا، مِنْ بَابِ تَعَبٍ:
حَقَّدَ، وَالاسْمُ: ضِغْنٌ، وَالْجَمْعُ: أَضْغَانٌ، مِثْلُ:
حِمْلٌ وَأَحْمَالٌ، وَهُوَ ضَغِنٌ وَضَاغِنٌ.

[الضاد مع الفاء وما يثلثهما]

(ض ف د ع) الضَّفْدَعُ، بِكسرتين: الذِّكْرُ،
وَالضَّفْدَعَةُ: الأُنْثَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الدَّالَ وَأَنْكِرَهُ
الْخَلِيلُ وَجَمَاعَةٌ، وَقَالُوا: الْكَلَامُ فِيهَا كَسْرُ الدَّالِ،
وَالْجَمْعُ: الضَّفَادِعُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: الضَّفَادِي، عَلَى
الْبَدَلِ كَمَا قَالُوا: الأَرَانِي فِي الأَرَانِبِ، عَلَى الْبَدَلِ.

(ض ف ر) الضَّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ: الخِصْلَةُ، وَالْجَمْعُ:
ضَفَائِرٌ وَضَفْرٌ، بِضَمَّتَيْنِ. وَضَفَرْتُ الشَّعْرَ ضَفْرًا، مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ: جَعَلْتَهُ ضَفَائِرَ، كُلُّ ضَفِيرَةٍ عَلَى حِدَةٍ
بِثَلَاثِ طَاقَاتٍ فَمَا فَوْقَهَا. وَالضَّفِيرَةُ: الدُّوَابَّةُ.
وَالضَّفِيرَةُ: الحَائِطُ يُبْنَى فِي وَجْهِ المَاءِ، وَهِيَ المُسْتَأَنَةُ.
وَالضَّفِيرُ، بِغَيْرِ هَاءٍ: حَبْلٌ مِنْ شَعْرِ. وَالضَّفِيرُ: العَدُوُّ
وَالسَّعْيُ، وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا. وَتَضَافَرُ
الْقَوْمُ: تَعَاوَنُوا، لِأَنَّهُ سَعِيَ. وَضَافَرْتُهُ: عَاوَنْتُهُ.

(ض ف ف) ضَفَّةُ النَهْرِ وَالبَثْرِ: الجَانِبُ، يُفْتَحُ
فَيُجْمَعُ عَلَى: ضَفَّاتٍ، مِثْلُ: جَنَّةٍ وَجَنَّاتٍ، وَكُسِّرَ
فَيُجْمَعُ عَلَى: ضِيفٍ، مِثْلُ: عِدَّةٍ وَعِدَدٍ. وَالضَّفَفُ،

مِثْلُ: أُعْطِيَ مِثْتَيْنِ فِي الضَّعْفِ، وَثَلَاثَ مِثَّةٍ فِي
الضَّعْفَيْنِ، وَعَلَى هَذَا جَرَى عُرْفُ النَّاسِ وَاصْطِلَاحُهُمْ،
وَالْوَصِيَّةُ تُحْمَلُ عَلَى العُرْفِ لا عَلَى دِقَاقِ اللُّغَةِ.
وَأَضْعَفْتُ الثَّوَابَ لِلْقَوْمِ، وَأَضْعَفُوا هَمَّ: حَصَلَ لَهُمْ
التَّضَعِيفُ.

وَالضَّعْفُ، يَفْتَحُ الضَّادُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، وَيَضْمُهَا
فِي لُغَةِ قَرِيشٍ: خِلَافُ القُوَّةِ وَالصَّحَّةِ، فَالمِضْمُومُ
مَصْدَرٌ: ضَعْفًا، مِثَالُ: قَرَبٌ قُرْبًا، وَالمِفْتُوحُ مَصْدَرٌ:
ضَعَفَ ضَعْفًا، مِنْ بَابِ قَتْلٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ
المِفْتُوحَ فِي الرُّأْيِ، وَالمِضْمُومَ فِي الجِسْدِ. وَهُوَ
ضَعِيفٌ، وَالجَمْعُ: ضَعْفَاءٌ وَضِعَافٌ أَيْضًا، وَجَاءَ:
ضَعْفَةٌ وَضَعْفَى، لِأَنَّ فِعْلًا إِذَا كَانَ صِفَةً وَهُوَ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ جُمِعَ عَلَى: فَعْلَى، مِثْلُ: قَتِيلٌ وَقَتْلَى،
وَجَرِيحٌ وَجَرَحَى، قَالَ الخَلِيلُ: قَالُوا: هَلَكَى،
وَمَوْتَى، ذَهَابًا إِلَى أَنَّ المَعْنَى مَعْنَى مَفْعُولٍ، وَقَالُوا:
أَحْمَقٌ وَحَمَقَى، وَأَنَوَكٌ وَنَوَكَى، لِأَنَّهُ عَيْبٌ أُصِيبُوا بِهِ
فَكَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ: سَقِيمٌ، فَجُمِعَ
عَلَى: سِقَامٌ بِالكسْرِ، لا عَلَى: سَقَمَى، ذَهَابًا إِلَى أَنَّ
المَعْنَى مَعْنَى فاعِلٍ، وَلَوْ حِظَّ فِي ضَعِيفٍ مَعْنَى
فاعِلٍ فَجُمِعَ عَلَى: ضِعَافٍ وَضَعْفَةٍ، مِثْلُ: كَافِرٌ
وَكَفَرَةٌ. وَأَضْعَفَهُ اللهُ فَضَعْفًا، فَهُوَ ضَعِيفٌ. وَضَعْفٌ
عَنِ الشَّيْءِ: عَجَزٌ عَنِ احْتِمَالِهِ، فَهُوَ ضَعِيفٌ.
وَاسْتَضَعَفْتُهُ: رَأَيْتُهُ ضَعِيفًا، أَوْ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ.

[الضاد مع الغين وما يثلثهما]

(ض غ ث) ضَعَفْتُ الشَّيْءَ ضَعْفًا، مِنْ بَابِ نَفَعٍ:
جَمَعْتُهُ، وَمَنَّهُ: الضَّعْفُ، وَهُوَ قَبْضَةٌ حَشِيشٍ
مِخْتَلِطٌ رَطْبُهَا بِبِاسِهَا، وَيُقَالُ: مِلْءُ الكَفِّ مِنْ
قُضْبَانٍ أَوْ حَشِيشٍ أَوْ شَمَارِيخٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَخُذْ
بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ﴾ [ص: ٤٤]
قِيلَ: كَانَ حُرْمَةً مِنْ أَسَلٍ فِيهَا مِثَّةٌ عَوْدٍ، وَهُوَ قُضْبَانٌ

أشبههما ، فإن أخطأت موضع الشيء الثابت كالدار قلت : ضَلَلْتَهُ وضَلَلْتَهُ ، ولا تقل : أضَلَلْتَهُ ، بالألف . وقال ابن الأعرابي : أضَلَّنِي كذا ، بالألف : إذا عَجَزْتَ عنه فلم تُقَدِّرْ عليه . وقال في «البارع» : ضَلَّنِي فلانٌ ، وكذا في غير الإنسان ، يَضَلُّنِي : إذا ذهب عنك وعَجَزْتَ عنه ، وإذا طلبت حيواناً فأخطأت مكانه ولم تهتد إليه ، فهو بمنزلة الثوابت فتقول : ضَلَلْتَهُ . وقال الفارابي : أضَلَلْتَهُ ، بالألف : أضَعْتَهُ .

فقولُ الغزالي^(١) : أضَلَّ رَحْلَهُ ؛ حَمَلَهُ على الفُقدان أظهرُ من الإضاعة ، وقوله : لا يجوز بيعُ الأبقِ والضالِّ ؛ إن كان المرادُ الإنسانَ فاللفظُ صحيحٌ ، وإن كان المرادُ غيرهَ فينبغي أن يقال : والضالَّةُ بالهاء ، فإن الضالَّ هو الإنسان ، والضالَّةُ الحيوانُ الضائع . وضَلَّ الناسي : غاب حفظه . وأرضٌ مَضَلَّةٌ ، بفتح الميم ، والضاد يفتح ويكسر ، أي : يُضَلُّ فيها الطريق .

[الضاد مع الميم وما يثلثهما]

(ض م خ) ضَمَّخَهُ بالطَّيبِ فَتَضَمَّخَ ، بمعنى : لَطَّخَهُ فَتَلَطَّخَ .

(ض م ر) ضَمَّرَ الفرسُ ضُموراً ، من بابِ قعد ، وضَمَّرَ ضُمراً ، مثل : قَرَّبَ قُرْباً : دَقَّ وقلَّ لحمه . وضَمَّرْتَهُ وأضمرته : أعددتَه للسباق ، وهو أن تَعْلِفَهُ قُوْتاً بعد السَّمْنِ ، فهو ضامرٌ ، وخيلٌ ضامرةٌ وضوامرٌ . والمضمار : الموضع الذي تُضَمَّرُ فيه الخيل .

وضَمِيرُ الإنسان : قلبه وباطنه ، والجمع : ضمائرٌ ، على التشبيه بسريرةٍ وسرائرٍ ، لأن بابَ فَعِيلٍ إذا كان اسماً لمذكراً يُجمع كجمعِ رَغِيفٍ وأرغفةٍ ورغفان . وأضَمَّرَ في ضَمِيرِهِ شيئاً : عَزَمَ عليه بقلبه .

بفتحتين : العَجَلَّةُ في الأمر . والضَّفَفُ أيضاً : كثرة الأيدي على الطعام . والضَّفَفُ : الضَّيْقُ والشَّدَّةُ ، ويقال : الحاجة .

(ض ف و) ضَفَّ الثوبُ يَضْفُو ضَفُوءاً وضَفُوءاً ، فهو ضافٌ ، أي : تامٌ سابعٌ . وضَفَّ العيشُ : اتسع .

[الضاد مع اللام وما يثلثهما]

(ض ل ع) الضَّلَعُ : من الحيوان ، بكسر الضاد ، وأما اللام فتفتح في لغة الحجاز ، وتُسكَّن في لغة تميم ، وهي أنثى ، وجمعها : أضلَعُ وأضلاعٌ وضُلوعٌ ؛ وهي عظامُ الجنبين . وضَلِعَ الشيءُ ضَلْعاً ، من بابِ تعبٍ : اعوجَّ . والضَّلَاعَةُ : القوة . وفرسٌ ضَلِيعٌ : غليظُ الألواحِ شديدُ العَصَبِ . ورجلٌ ضَلِيعٌ : قويٌّ ، وضَلَعٌ - بالضم - ضَّلَاعَةٌ ، والاسم : الضَّلَعُ ، بفتحتين . وضَلَعٌ ضَلْعاً من بابِ نَفَعَ : مالٌ عن الحق . وضَلَعْتُ معه ، أي : مِيلْتُ . وتَضَلَعُ من الطعام : امتلأ منه ، وكأنه ملأ أضلاعه . وأضَلَعُ بهذا الأمر : إذا قَدَّرَ عليه ، كأنه قَوَّيْتُ ضلوعه بحمله .

(ض ل ل) ضَلَّ الرجلُ الطريقَ ، وضَلَّ عنه يَضِلُّ ، من بابِ ضَرَبَ ، ضللاً وضلالةً : زلَّ عنه فلم يهتد إليه ، فهو ضالٌّ ، هذه لغة نجدٍ ، وهي الفصحى وبها جاء القرآنُ في قوله تعالى : ﴿ قل إن ضللتُ فإنما أضِلُّ على نفسي ﴾ [سبأ : ٥] ، وفي لغة أهلِ العالِيَةِ من بابِ تَعَبٍ . والأصلُ في الضلالِ : العَيِّبَةُ ، ومنه قيل للحيوانِ الضائعِ : ضالَّةٌ ، بالهاء للذكر والأنثى ، والجمع : الضوَالُّ ، مثل : دابَّةٌ ودوَابٌّ ، ويقال لغير الحيوانِ : ضائعٌ ولُقَطَةٌ . وضَلَّ البعيرُ : غابَ وخَفِيَ موضعه . وأضَلَلْتَهُ ، بالألف : فقدته .

قال الأزهري : وأضَلَلْتِ الشيءَ ، بالألف : إذا ضاعَ منك فلم تعرف موضعه ، كالدابة والناقة وما

(١) يعني في كتابه «الوجيز» وهو كتاب جليل عمدة في مذهب الشافعي رحمه الله .

والضيمران: الرِّيحان الفارسي، والضموئران - بالواو - لغة، والميمُ فيهما تُضمُّ وتُفتح. ومالٌ ضمَّارٌ، بالكسر، أي: غائبٌ لا يُرجى عَوْدُهُ.

(ض م م) ضَمَّمْتُهُ ضَمًّا فَانضَمَّ، بمعنى: جمعته فانجمع، ومنه: الإضمامةُ من الكُتُب، بكسر الهمزة: وهي الحزْمَةُ.

(ض م ن) ضَمَنْتُ المالَ وبه ضَمَانًا، فأنا ضامنٌ وضَمِين: التزمتُهُ، ويتعدى بالتضعيف فيقال: ضَمَنْتَهُ المالَ: أَلزَمْتَهُ إِيَّاهُ. قال بعضُ الفقهاء: الضَّمانُ مأخوذٌ من الضَّمِّ، وهو غلطٌ من جهة الاشتقاق، لأن نون الضَّمانِ أصلية، والضَّمُّ ليس فيه نون، فهما مادتان مختلفتان.

وضَمَنْتُ الشيءَ كذا: جعلته محتويًا عليه، فتَضَمَّنَهُ أي: فاشتمَلَ عليه واحتوى. ومنه: ضَمَّنَ اللهُ أصلابَ الفُحولِ النُّسلَ فتَضَمَّنْتَهُ، أي: ضَمَنْتَهُ وحوثَهُ، ولهذا قيل للولد الذي يُولد: مضمونٌ، لأنه من الثلاثي، وجاز أن يقال: مضمونةٌ، لأنه بمعنى: نَسَمَةٌ، كما قيل: مَلقُوحَةٌ، والجمع: مَضامِينُ. وتَضَمَّنَ الكتابُ كذا: حَوَاهُ ودلَّ عليه. وتَضَمَّنَ الغيثُ النباتَ: أخرجهُ وأزكاه. وضَمِنَ ضَمْنًا فهو ضَمِينٌ، مثل: زَمِنَ زَمْنًا فهو زَمِينٌ، وزنًا ومعنى، والجمع: ضَمَنْتِي، مثل: زَمَنْتِي، والضَّمَانَةُ مثل: الزَّمانَةُ. وفي ضَمِينٍ كلامه، أي: في مطاويه ودلالته.

[الضاد مع النون وما يثلثهما]

(ض ن ن) ضَنَّ بالشيءِ يَضَنُّ، من بابِ تعبٍ، ضِنًّا وضِنَّةً بالكسر، وضَنَانَةٌ بالفتح: يَحِلُّ، فهو ضَنِينٌ، ومن بابِ ضربِ لغةٍ.

(ض ن ي) ضَنِيَّ ضَنِيٌّ، من بابِ تعبٍ: مَرَضٌ مَرَضًا ملازمًا حتى أشرفَ على الموتِ، فهو ضَنٍ بالنقصِ، وامرأةٌ ضَنِينَةٌ، ويجوز الوصف بالمصدر فيقال: هو وهي وهم وهنُّ ضَنِيٌّ، والأصل: ذو ضَنِيٍّ، أو ذاتُ ضَنِيٍّ، والضَّناءُ - بالفتح والمد - اسمٌ منه، وأضناه المرضُ، بالألف، فهو مُضَنِيٌّ. وضَنَّتْ المرأةُ تَضَنُّ، مهموز بفتحيتين: كَثُرَ ولَدُها، فهي ضانَةٌ.

[الضاد مع الهاء وما يثلثهما]

(ض ه ا) ضَاهَاهُ مُضَاهَاةً، مهموز: عَارَضَهُ وباراه، ويجوز التخفيفُ فيقال: ضَاهَيْتُهُ مُضَاهَاةً، وقُرِيَّ بهما^(١): وهي مُشاكَلَةُ الشيءِ بالشيءِ، وفي حديث: «أشدُّ الناسِ عذابًا يومَ القيامةِ الذين يُضَاهَوْنَ خلقَ الله»^(٢) أي: يُعَارِضُونَ بما يعملون، والمراد: المُضَوِّرون.

[الضاد مع الواو وما يثلثهما]

(ض و د) الضادُ: حرفٌ مستطيلٌ، ومَخْرَجُهُ من طَرَفِ اللسانِ إلى ما يلي الأضراسِ، ومَخْرَجُهُ من الجانبِ الأيسرِ أكثرُ من الأيمنِ، والعامَّةُ تجعلها ظاءً فتُخْرِجُها من طَرَفِ اللسانِ وبينِ الثنايا، وهي لغة حكاها الفَرَاءُ عن المُفضَّلِ قال: مِنَ العَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ الضادَ ظاءً فيقول: عَطَّتِ الحربُ بني تميمٍ، ومن العَرَبِ مَنْ يَعيكسُ فَيُبَدِّلُ الظاءَ ضادًا فيقول في الظَّهْرِ: ضَهْرٌ، وهذا وإن نُقِلَ في اللغةِ وجاز استعمالُهُ في الكلامِ، فلا يجوز العملُ به في كتابِ الله تعالى، لأن القراءةَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وهذا غيرُ منقولٍ فيها.

(١) يعني في قوله تعالى: «يضاهون قول الذين كفروا من قبل» [التوبة: ٣٠]، فقد قرأ عاصم وحده من بين السبعة

بالهمز، وقرأ الباقون «يضاهون» بغير همز. انظر «السبعة» لابن مجاهد ص ٣١٤.

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٥٤)، ومسلم (٢١٠٧) (٩٢) من حديث عائشة رضي الله عنها.

بالفتح ، فهو ضائعٌ ، والجمع : ضُيَعٌ وضِياغٌ ، مثل :
رُكِعَ وجِياغٌ ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال :
أضاعه وضِيعَه . والضِيعَةُ : العَقَارُ ، والجمع : ضِياغٌ ،
مثل : كَلْبَةٌ وكِلابٌ ، وقد يقال : ضِيعَ ، كأنه مقصور
منه . وأضاعَ الرجلُ ، بالألف : كَثُرَتْ ضِياغُه .
والضِيعَةُ : الحِرْفَةُ والصَّنَاعَةُ ، ومنه : كلُّ رجلٍ
وضِيعَتُه . والمضِيعَةُ : بمعنى الضِياغِ ، ويجوز فيها
كسرُ الضاد وسكونُ الياء مثل : مَعِيشَةٌ ، ويجوز
سكونُ الضاد وفتحُ الياء وِزانٌ : مَسَلَمَةٌ ، والمراد بها
المَفَازَةُ المُنْقَطِعَةُ . وقال ابن جِنِّي : المضِيعَةُ :
الموضع الذي يَضِيعُ فيه الإنسان ، قال :

وَهُوَ مُقِيمٌ بدارٍ مَضِيعَةٍ

شعارُه في أموره الكَسَلُ

ومنه يقال : ضاعَ يَضِيعُ ضِياغاً ، بالفتح أيضاً : إذا
هلك .

(ض ي ف) الضَّيْفُ ، معروفٌ ، ويُطلق بلفظٍ واحدٍ
على الواحد وغيره ، لأنه مصدر في الأصل من :
ضافه ضَيْفاً ، من باب باعَ : إذا نزل عنده ، وتجاوز
المطابقة فيقال : ضيفٌ وضِيفَةٌ وأضيفٌ وضِيفانٌ .
وأضَفْتُهُ : إذا أنزلته وقَرَيْتَهُ ، والاسم : الضِياْفَةُ ، قال
ثعلبٌ : ضِيفْتُهُ : إذا نزلتَ به وأنت ضيفٌ عنده ،
وأضَفْتُهُ بالألف : إذا أنزلته عندك ضيفاً ، وأضَفْتُهُ
إضافةً : إذا لجأ إليك من خوف فأجرتَه ، واستضافني
فأضَفْتُهُ : استجارني فأجرتَه ، وتَضِيفَنِي فاضِيفْتُهُ : إذا
طلبَ القَرِيَّ قَرِيْبَتَهُ ، أو استجاركَ فمَنَعْتَهُ ممن يطلبه .

وأضافُهُ إلى الشيء إضافةً : ضمَّهُ إليه وأماله .

والإضافة في اصطلاح النحاة من هذا ، لأن الأول
يُضمُّ إلى الثاني ليكتسب منه التعريف أو التخصيص ،

(ض و ع) ضاعَ الشيءُ يَضُوعٌ ضُوعاً ، من باب قالَ :
فاحتَ رائحتهُ ، وتضُوعٌ : كذلك . والضُوعُ : طائر من
طير الليل من جنس الهام ، ويقال : هو ذَكَرُ البُومِ ،
والجمع : أضُوعٌ ، مثل : رُطْبٌ وأرطابٌ ، وجاء :
ضِيعانٌ ، بالكسر ، مثل : صَرَدٌ وصِرْدانٌ . والضُوعُ ،
وزانٌ عُرابٌ : صوت الضُوعِ .

(ض و ل) ضَوَّلَ الشيءُ ، بالهمز وِزانٌ قَرَبَ ، ضُؤْلَةٌ
وضالَةٌ ، فهو ضِئِيلٌ مثل : قَرِيبٌ ، أي : صغيرُ الجسمِ
قليلُ اللحم ، وامرأةٌ ضِئِيَةٌ ، وتضاعَلٌ : مثله .

(ض و ن) الضَّانُ : ذوات الصُوفِ من الغنمِ ،
الواحدة : ضائنةٌ ، والذَكَرُ : ضانٌ ، قال ابن الأنباري :
الضَّانُ مؤنثةٌ ، والجمع : أضُونٌ ، مثل : فُلَسٌ وأفْلَسٌ ،
وجمع الكثرة : ضِئِينٌ ، مثل : كَرِيمٌ .

(ض و ي) ضَوِيٌّ الولدُ ضَوِيٌّ ، من باب تَعَبَ : إذا
صَغُرَ جسمُه وهزِلَ ، فهو ضاويٌّ ، مثقلٌ والأصل
على : فاعولٌ ، والأنثى : ضاويَّةٌ . وأضويتهُ :
أضعفتهُ . واعتبروا لا تَضُؤوا^(١) : أي : يتزوج الرجلُ
المرأةَ الغريبةَ ولا يتزوج القَرابَةَ القريبةَ ، لثلاثِ أسبابٍ
الولدُ ضاويّاً ، وكانت العربُ تزعمُ أن الولدَ يجيءُ من
القريبةِ ضاويّاً لكثرةِ الحَياءِ من الزوجين ، لكنه
يجيءُ على طَبَعِ قومِه من الكَرَمِ .

وأضاءَ القمرُ إضاءةً : أثارَ وأشرقَ ، والاسم :
الضِياءُ ، وقد تُهمزُ الياءُ ، وضاءٌ ضِواءٌ من باب قالَ ،
لغةً فيه ، ويكون أضاءً لازماً ومتعدياً ، يقال : أضاءَ
الشيءُ ، وأضاءه غيرُه .

[الضاد مع الياء وما يثلثهما]

(ض ي ر) ضارَه ضِياراً ، من باب باعَ : أضَرَ به .

(ض ي ع) ضاعَ الشيءُ يَضِيعُ ضِيعَةً وضِياغاً ،

(١) ذُكر في كتب الغريب على أنه حديث . ولم أقف عليه فيما بين يدي من كتب الحديث المسندة ، وانظر أيضاً

* التلخيص الحبير ١٤٦/٣ للحافظ ابن حجر .

وإذا أُريدَ إضافةُ مفردينِ إلى اسمٍ فالأحسنُ إضافةُ أحدهما إلى الظاهر، وإضافةُ الآخرِ إلى ضميره، نحو: غلامٌ زيدٌ وثوبٌ، فهو أحسنُ من قولك: غلامٌ زيدٌ وثوبٌ زيدٌ، لأنه يُوهمُ أن الثانيَ غيرُ الأولِ، ويجوزُ أن يكونَ الأولُ مضافاً في النيةِ دون اللفظِ، والثاني في اللفظِ والنيةِ، نحو: غلامٌ وثوبٌ زيدٌ، ورأيتُ غلامٌ وثوبٌ زيدٌ، وهذا كثيرٌ في كلامهم إذا كان المضافُ إليه ظاهراً، فإن كان ضميراً وجبت الإضافةُ فيهما لفظاً نحو: لك من الدرهمِ نصفُهُ وربُّهُ، قاله ابن السكيتِ وجماعة، ووجهُ ذلك أن الإضمارَ على خلافِ الأصلِ، لأنه إنما يُؤتى به للإيجازِ والاختصارِ، وخذفُ المضافِ إليه على خلافِ الأصلِ أيضاً، لأنه للإيجازِ والاختصارِ، فلو قيل: لك من الدرهمِ نصفٌ وربُّهُ، لاجتمع على الكلمة الواحدة نوعاً إيجازٍ واختصارٍ، وفيه تكثيرٌ لمخالفةِ الأصلِ، وهو شبيهٌ باجتماعِ إعلالينِ على الكلمة الواحدة.

والإضافةُ تكونُ للملكِ، نحو: غلامٌ زيدٌ، وللتخصيصِ نحو: سترجُ الدابةِ، وحصيرُ المسجدِ، وتكونُ مجازاً نحو: دارِ زيدٍ، لدارِ يسكنها ولا

يملكها، ويكفي فيها أدنى ملائسةٍ. وقد يُحذفُ المضافُ إليه ويُعوضُ عنه ألفٌ ولامٌ لفهم المعنى، نحو: ﴿وتَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ [النازعات: ٤٠] أي: عن هواها، ﴿وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٥] أي: نكاحها، وقد يُحذفُ المضافُ ويقامُ المضافُ إليه مقامه إذا أُمنَ اللَّبْسُ.

(ض ي ق) ضاقَ الشيءُ ضَيْقاً، من بابِ سارَ، والاسمُ: الضَيْقُ، بالكسر: وهو خلافُ اتَّسَعَ، فهو ضَيْقٌ. وضاقَ صدرُهُ: حَرَجَ، فهو ضَيْقٌ أيضاً إذا أُريدَ به الثبوتُ، فإذا ذُهبَ به مذهبَ الزمانِ قيل: ضائقٌ، وفي التنزيلِ: ﴿وضائقٌ به صدرُك﴾ [هود: ١٢]. وضَيِّقْتُ عليه تضييقاً. وضَيِّقْتُ المكانَ فضاقَ. وضاقَ الرجلُ، بمعنى: بَخِلَ. وضاقَ بالأمرِ ذُرْعاً: شَقَّ عليه، والأصلُ: ضاقَ ذُرْعُهُ، أي: طاقته وقُوَّتُهُ، فأسندَ الفعلُ إلى الشخصِ ونُصِبَ الذُّرْعُ على التمييزِ. وقولهم: ضاقَ المالُ عن الديونِ؛ مجازٌ، وكانه مأخوذٌ من هذا، لأنه لا يتسعُ حتى يساويها. وأضاقَ الرجلُ، بالالف: ذهبَ ماله.

(ض ي م) ضامَةٌ ضَمِيمًا، مثل: ضارُهُ ضَمِيرًا، وزناً ومعنى.